

تأثير أنشطة رياضية مقترحة في تنمية المهارات الاجتماعية للصم والبكم بأعمار (10-12 سنة) في معهد الامل في محافظة المثنى

احمد منسي لطيف

ا.د حسن هادي شروم

جامعة المثنى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

معلومات البحث

ملخص البحث

تضمن تعدد الأنشطة الرياضية متميزاً في حياة الافراد المعاقين، لأنها تسعى الى رفع مستوى قدراتهم البدنية والحركية والوظيفية والنفسية والاجتماعية والعقلية، وقد أصبح من المسلم به أن لممارسة الأنشطة الرياضية تأثيراً ايجابياً في تنمية كل جوانب الإنسان البدنية والفسولوجية والنفسية، ومن الضروري إن تعطى تلك الأنشطة ضمن برنامج مخطط أو طريقة منظمة خصوصاً لمرحلة الطفولة، إذ تذكر سميرة خليل ومحمد مصطفى بأن التخطيط في مرحلة الطفولة يعتبر ضرورة ملحة في عصرنا الحاضر لأهميته في تزويد الطفل بالمفاهيم والخبرات والمهارات الحياتية المختلفة⁽¹⁾. حيث تكمن أهمية البحث محاولة تنمية المهارات الاجتماعية لمعاقين الصم والبكم، وذلك من خلال ممارسة مجموعة من الأنشطة الرياضية المقترحة تتناسب وقدراتهم وامكانياتهم البدنية والنفسية، يصب بمجموعه العام في النهوض بواقع هذه الفئة من المجتمع. وكانت مشكلة البحث تعتبر الإعاقة بأبعادها المختلفة من بين الظواهر

¹ - سميرة خليل ومحمد مصطفى: أثر الأنشطة الرياضية في تأهيل الأطفال، 1994، ص 159

الاجتماعية التي تعرفها كافة دول العالم، والتي شهدت تزايداً كبيراً في الآونة الاخيرة، وهي حتى الآن لا تزال المشكل المعرقل للكثير من الأفراد بكل انعكاساتها السلبية من الناحية النفسية والاجتماعية والصحية، وكذلك على المجتمع من حيث نموه واستقراره، لذلك اعتبرت هذه الفئة من بين الفئات الخاصة في المجتمع الواجب إعطاؤها العناية الكافية، حيث يشهد هذا العصر اهتماماً ملحوظاً برعاية المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، واصبحت رعايتهم من أهم البرامج التي تأخذ الصدارة للمعوقين قصد تحقيق الدمج الاجتماعي لهم. **اما اهداف البحث** هي إعداد مقياس المهارات الاجتماعية للصم والبكم بأعمار (10-12) سنة.

التعرف على المهارات الاجتماعية للصم والبكم بأعمار (10-12) سنة في معهد الامل في محافظة المثنى.

إعداد برنامج مقترح للأنشطة الرياضية للصم والبكم بأعمار (10-12) سنة. التعرف على تأثير الأنشطة الرياضية المقترحة على تنمية المهارات الاجتماعية للصم والبكم بأعمار (10-12) سنة. وكانت **فروض البحث** هناك تأثير ايجابي للأنشطة الرياضية المقترحة على تنمية المهارات الاجتماعية للصم والبكم بأعمار (10-12) سنة. هناك فروق معنوية ذو دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمهارات الاجتماعية على ولصالح التطبيق البعدي. واستخدم الباحث **المنهج** الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية، للتعرف على المهارات الاجتماعية و استخدم الباحث المنهج التجريبي، لمعرفة تأثير الأنشطة الرياضية المقترحة على تنمية المهارات الاجتماعية. وقام الباحث باختيار **مجتمع البحث** بطريقه العمدية البالغ عددهم (39) تلميذاً من الصم والبكم بأعمار (10-12) سنة في معهد الامل في محافظة المثنى (قضاء الرميثة، قضاء السماوة)، للعام الدراسي (2020-2021) وكانت اهم **الاستنتاجات** إن المقاييس المعدة من قبل الباحث قادرة على قياس المهارات

الاجتماعية لدى تلاميذ الصم والبكم بأعمار (10-12 سنة). ووقعت الدرجات الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية في التطبيق القبلي ضمن المستويين (مقبول، متوسط). وقعت الدرجات الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية في التطبيق البعدي ضمن المستويين (جيد، جيد جداً). وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياسي المهارات والاجتماعية ولصالح التطبيق البعدي. وجود تأثير إيجابي للأنشطة الرياضية المقترحة على المهارات الاجتماعية للصم والبكم بإعمار (10-12 سنة). جاءت النسبة الأكبر لتأثير الأنشطة الرياضية على محاور المهارات الاجتماعية لصالح محور التعاون. إن مشاركة التلاميذ في الأنشطة الرياضية ساهم إلى حد كبير في التزامهم بالدوام وقلل من غيابهم عن المعهد وزاد من مستوى نشاطهم، وحدث تغير كبير في مستوى سلوكياتهم. اما اهم التوصيات اعتماد المقاييس المعدة من قبل الباحث في التعرف على مستويات المهارات الاجتماعية من قبل الهيئات الحكومية والادارية والمدربين للارتقاء بواقع هذه الشريحة المهمة من التلاميذ. ضرورة تفعيل درس التربية البدنية في معاهد الصم والبكم. وضع برامج ومناهج مدروسة لهذه الفعاليات التربوية. تعيين معلمات من اختصاص التربية البدنية، ورياض الأطفال تحديداً، في معاهد التربية الخاصة. ضرورة الاهتمام بعملية إعداد معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وفي أثنائها وجعل اللعب الترفيهي من الجوانب الهامة التي يؤكد عليها المنهاج. توفير كافة مستلزمات درس التربية البدنية من ملاعب وغرفة رياضية، واجهزة وادوات ترفيهية. تفعيل الرحلات والسفريات المدرسية وتنوعها، لما لها من دور ايجابي في خلق مناخ محبب لدى التلاميذ والابتعاد عن الرتابة والملل. تفعيل الكشافة المدرسية، وبرامجها المتنوعة (نصب المخيمات، والطهو، وتعلم عقد الحبال وما شابه ذلك). تطبيق الأنشطة الرياضية المقترحة على معاهد وعينات اخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة. ضرورة تفعيل القوانين والانظمة الكفيل بحقوق هذه الفئة من المجتمع.

1 - التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

تعد الأنشطة الرياضية متميزاً في حياة الافراد المعاقين، لأنها تسعى الى رفع مستوى قدراتهم البدنية والحركية والوظيفية والنفسية والاجتماعية والعقلية، وقد أصبح من المسلم به أن لممارسة الأنشطة الرياضية تأثيراً ايجابياً في تنمية كل جوانب الإنسان البدنية والفسولوجية والنفسية، ومن الضروري إن تعطى تلك الأنشطة ضمن برنامج مخطط أو طريقة منظمة خصوصاً لمرحلة الطفولة، أذ تذكر سميرة خليل ومحمد مصطفى بأن التخطيط في مرحلة الطفولة يعتبر ضرورة ملحة في عصرنا الحاضر لأهميته في تزويد الطفل بالمفاهيم والخبرات والمهارات الحياتية المختلفة⁽²⁾.

ويضيف عبد الحميد شرف بأن التربية الحركية لعبت دوراً فعالاً في مجال الأفراد العاديين ويمكن أن تحقق هذا الدور مع الفئات الخاصة لو تم العناية باستخدامها فهي قادرة على حل مشاكلهم العديدة وينصح العلماء بمراعاة التبكير باستخدام الأنشطة في عملية تربية الفئات الخاصة واعتبروه شرطاً أساسياً لتقويم الخلل الحادث في عمليات نموهم على أن تكون البداية المبكرة ليست في السن فقط بل وفور وقوع العجز أو اكتشافه ومن هذا المنطق يمكن القول بأنه عن طريق برامج تربية حركية يمكن تحقيق هدف الدولة التربوية في مجال الفئات الخاصة، وهذا يساعد على أبعاد عامل الاغتراب الذي قد يصيب هؤلاء الأفراد⁽³⁾.

² - سميرة خليل ومحمد مصطفى: أثر الأنشطة الرياضية في تأهيل الأطفال، 1994، ص 159
³ - عبد الحميد شرف: التربية الرياضية والحركية للأطفال الاسوياء ومتحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001، ص 15.

تعد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات التي تستوجب الرعاية الكاملة لتحويلهم الى قوة منتجة تتعامل مع الجماعة الاسوياء، وتسهم في العمل المنتج، وإن جميع دول العالم تعترف بحق المعاق في الحياة الطبيعية في مجتمعه، أذ نص الإعلان العالمي لحقوق الطفل على ضرورة توفير الفرص والامكانيات التي تتيح للطفل المعاق التمتع بحياة كريمة وطبيعية وكاملة، خصوصاً وأنهم يشكلون نسبة لا تقل عن 10% من المجموع الكلي لسكان العالم⁽⁴⁾. ولهذا تولى معظم الدولة المتقدمة والنامية اهتماماً كبيراً بتربية الطفل المعاق تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، وتوفيراً لطاقت إنتاجية يستفيد منها المجتمع، وعليه انتشرت المؤسسات التعليمية التي تقوم برعاية هؤلاء الأطفال، وتعمل على إكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات المناسبة حتى تستطيع استثمار قدراته وتلبية احتياجاته الأساسية بالقدر الذي يتفق مع مستوى عمره الزمني.

إن أهم ما ينبغي أن يحظى به الطفل هو المهارات الاجتماعية كونها من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة، والتي تعد من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي⁽⁵⁾. وأن ارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية يؤدي الى تمكين الطفل من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به، والحفاظ عليها، من منطلق إن إقامة علاقات ودية من بين المؤشرات الهامة للكفاية في العلاقات الشخصية. أما انخفاضها قد يسبب للطفل العديد من الصعوبات وقد تصل الى صراعات عنيفة، ومشكلات سلوكية ونفسية، وصعوبة الاندماج مع جماعة الأقران، وكذلك صعوبة في فهم وتفسير السلوك.

⁴- قرشم.احمد عفت: مهارات التدريس لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة- (النظرية والتطبيق)، القاهرة ، مركز الكتاب والنشر، 2004، ص3.

⁵- فرج طريف: المهارات الاجتماعية والاتصالية، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر، 2003، ص13.

وتكمن الاستفادة من هذه الدراسة في محاولة تنمية المهارات الاجتماعية ، وذلك من خلال ممارسة مجموعة من الأنشطة الرياضية المقترحة تتناسب وقدراتهم وامكانياتهم البدنية ، يصب بمجموعه العام في النهوض بواقع هذه الفئة من المجتمع.

1-2 مشكلة البحث:

تعتبر الإعاقة بأبعادها المختلفة من بين الظواهر الاجتماعية التي تعرفها كافة دور العالم، والتي شهدت تزايداً كبيراً في الآونة الأخيرة، وهي حتى الآن لا تزال المشكل المعرقل للكثير من الأفراد بكل انعكاساتها السلبية من الناحية النفسية والاجتماعية والصحية، وكذلك على المجتمع من حيث نموه واستقراره، لذلك اعتبرت هذه الفئة من بين الفئات الخاصة في المجتمع الواجب إعطاؤها العناية الكافية، حيث يشهد هذا العصر اهتماماً ملحوظاً برعاية المعاقين وذوب الاحتياجات الخاصة، واصبحت رعايتهم من أهم البرامج التي تأخذ الصدارة للمعوقين قصد تحقيق الدمج الاجتماعي لهم.

وعلى الرغم من أن معاهد الصم والبكم تؤدي وظيفة اجتماعية مهمة لأنها توفر فرص التعامل مع الأقران وتعمل على تثبيت عادات مرغوب فيها عن طريق الممارسة العلمية، إلا أن الزيارات الاستكشافية و التجربة الاستطلاعية التي قام بها الباحث على معاهد الامل والرجاء للصم والبكم في محافظة المثنى، والتي تضمنت توجيه بعض الاسئلة الى معلومات المعهد، تبين أن هنالك الكثير من المشاكل الاجتماعية وخاصة في المنزل عند تناول الاكل او الحديث او مواقف التعاون بين افراد العائلة

ولأن عملية غرس القيم والمهارات تتم عبر فعاليات ونشاطات حسب ما اثبتته العديدة من الدراسات المشابهة كدراسة (الزهيري. قاهرة) ⁽⁶⁾، ارى الباحث تطبيق برنامج يتضمن مجموعة من الأنشطة

⁶- الزهيري. قاهرة علوان صيوان. (اثر لعب الادوار في إنماء المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة).رسالة ماجستير. كلية التربية للبنات. جامعة بغداد: 2005.

الرياضية المقترحة ذات الاعداد البدني والمهاري والترويحي، ومعرفة تأثيرها على تنمية بعض المهارات الاجتماعية للصم والبكم بأعمار (10-12) سنة في معهد الامل في محافظة المثنى.

1-3 اهداف البحث:

- إعداد مقياس المهارات الاجتماعية للصم والبكم بأعمار (10-12) سنة.
- التعرف على المهارات الاجتماعية للصم والبكم بأعمار (10-12) سنة في معهد الامل في محافظة المثنى.

- إعداد برنامج مقترح للأنشطة الرياضية للصم والبكم بأعمار (10-12) سنة.
- التعرف على تأثير الأنشطة الرياضية المقترحة على تنمية المهارات الاجتماعية للصم والبكم بأعمار (10-12) سنة.

1-4 فروض البحث:

- هناك تأثير ايجابي للأنشطة الرياضية المقترحة على تنمية المهارات الاجتماعية للصم والبكم بأعمار (10-12) سنة.
- هناك فروق معنوية ذو دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمهارات الاجتماعية على ولصالح التطبيق البعدي.

1-5 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: تلاميذ الصم والبكم بأعمار (10-12) سنة في معهد الامل في محافظة المثنى.

- 1-5-2 المجال المكاني: مدينة الالعاب (الزوراء) في قضاء السماوة، والقاعات الدراسية لمعهد الامل

في

(قضاء السماوة، قضاء الرميثة).

1-5-3 المجال الزمني: من (2020/12/8) الى (2021/9/1).

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

نتيجة تعدد أهداف هذه الدراسة، تنوعت المناهج المستخدمة وكما يلي:

- استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية، للتعرف على المهارات استخدم الباحث المنهج التجريبي، لمعرفة تأثير الأنشطة الرياضية المقترحة على تنمية المهارات الاجتماعية.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

حدد الباحث مجتمع البحث البالغ (39) تلميذاً من الصم والبكم بأعمار (10-12) سنة في معهد الامل في محافظة المثنى (قضاء الرميثة، قضاء السماوة)، للعام الدراسي (2020-2021)، وقد تمت دراسة المجتمع بالكامل بنسبة (100%)، و نتيجة لقلّة أفراد، قام الباحث ببناء وتقنين وتطبيق مقياسٍ المهارات بمجالاتها المتعددة وكافة إجراءات البحث على كافة أفراد مجتمع البحث

2-3 الأدوات والوسائل المستخدمة في البحث:

1-3-2 الادوات المستخدمة في البحث:

- المقابلات الشخصية: حيث أجرى الباحث مجموعة من المقابلات الشخصية مع ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم الاجتماع العام وعلم الاجتماع الرياضي.

- الملاحظة: أجرى الباحث العديد من الزيارات الاستكشافية لمعهد الامل في محافظة المثنى، والتي من خلالها استطاع بشكل اولي ملاحظة واستدلال المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصم والبكم ، وبالتعاون مع إدارة وكادر المعهد.

- الاستبيان. اعد الباحث مجموعة من استمارات الاستبيان، والتي سيرد ذكرها بالإجراءات الأخرى.

- كادر العمل المساعد: استعان الباحث بكادر عمل ميداني.

2-3-2 الوسائل المستخدمة في البحث:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

اجراءات بناء أداة الدراسة (المقاييس):

وهي مجموعة من الخطوات الأساسية التي يمكن أتباعها عند بناء الاختبار أو المقياس وكيفية الربط بين وحدات المقياس لقياس الجوانب الكلية للمهارة أو السمة أو الصفة أو القدرة ، و لتحقيق أهداف الدراسة سيقوم الباحث بالإجراءات والخطوات التالية:

3-4-1 تحديد الظاهرة المراد دراستها:

ينبغي تحديد الظاهرة المطلوب قياسها وأن يكون مفهومها وحدودها واضحين تماماً، والظاهرة التي يهدف البحث إلى قياسها هي معرفة تأثير الأنشطة الرياضية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية.

3-4-2 الغرض من بناء المقياس:

قبل بناء اداة البحث (المقياس) يجب تحديد الغرض من بناء هذه الاداة تحديداً واضحاً وماهي الحاجة لها, وإن الغرض من اعداد المقياس لهذه الدراسة هو قياس المهارات الاجتماعية الذي يعيشه تلاميذ الصم والبكم بأعمار (10-12) سنة، حيث يتم الاعداد بطريقة تتصف بالشمولية والدقة.

3-4-3 تحديد مجالات المقياس:

قام الباحث بالاطلاع على المصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة التي تخص علم الاجتماع العام و الرياضي وبعض المقاييس القريبة من هذه الدراسة، ثم حدد مجموعة من المحاور الخاصة بمقياس المهارات الاجتماعية ومن ثم عُرضت تلك المحاور على ذوي الخبرة والاختصاص، والبالغ عددهم (12) خبيراً ومتخصصاً ، وبعد تحليل الإجابات باستخدام النسبة المئوية ومربع كاي لإتفاق الخبراء تحددت مجالات مقياسي المهارات الاجتماعية ، حيث اعتمد الباحث على نسبة قبول (75%) فأكثر من إجابات الخبراء و المختصين.

3-5-7 التجربة الاستطلاعية لفقرات المقاييس:

للتأكد من صحة صياغة الفقرات وكونها مفهومة أو غير مفهومة بالنسبة للباحثات الاجتماعيات، والوقت اللازم للإجابة على فقرات كل مقياس، فضلاً عن التعرف على الصعوبات التي تواجه عملية التطبيق، تم تطبيق المقياس بصيغته الاولى ملحق (بعد عرضه على الخبراء والمختصين و استبعاد الفقرات التي لم يوافقوا عليها) على عينة التجربة الاستطلاعية المتمثلة ب (4) من تلاميذ معهد الامل في قضاء السماوة، خارج مجتمع الدراسة، وطلب الباحث من الباحثات ملاحظة كل فقرة بدقة والتأشير عليها بعلامة (√) في الحقل المناسب، وقد تم ذلك في يوم الاحد المصادف (2020/12/10)، و

أوضحت نتائج هذا الإجراء إن الفقرات كانت واضحة لديهم، وتمت الإجابة على جميع الفقرات وُحُد الزمن التقريبي للإجابة على فقرات المقاييس بزمن (2-3) دقيقة لكل تلميذ، ليصبح الزمن الكلي للإجابة على فقرات المقياس (بالإنابة) (ساعة ونصف - ساعتان).

3-6 التطبيق الأولي للمقاييس:

طبقت المقاييس بصيغتها الأولية (ملحق 7) على مجتمع البحث المكون من (39) تلميذاً، وذلك في يوم الاحد المصادف (2020/12/13)، حيث وزعت استمارات المقاييس على الباحثات الاجتماعيات في معهد الامل للإنابة عن أفراد مجتمع البحث، وطُلب منهنَّ قراءة التعليمات التي تخص عملية الإجابة عن فقرات كل مقياس، وملء استمارة المعلومات الخاصة للمستجيب، ومن خلال ذلك قام الباحث بعملية جمع إجابات أفراد العينة (بالإنابة) وتدقيقها للتأكد من سلامة الإجابة عن جميع الفقرات.

3-7 التحليل الإحصائي لفقرات:

وهو إجراء إحصائي يستخدم لاستبعاد أنواع معينة من الفقرات أو حذفها، لاسيما تلك التي لا تضيف إلى الدرجة الكلية بما فيه الكفاية ⁽⁷⁾، ولأجل الإبقاء على الفقرات الجيدة والكشف عن دقتها في قياس ما وضعت لقياسه، لذلك قام الباحث بتحليل هذه الفقرات إحصائياً للكشف عن قابليتها على التمييز بين

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم : الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1999 ، ص 140 .

² - بدر محمد الأنصاري : قياس الشخصية، الكويت، دار الكتاب الحديث ، 2000 ، ص 81 .

الفقرات المميزة والفقرات غير المميزة وكذلك الكشف عن الاتساق الداخلي ومدى ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لكل مقياس، وقد اعتمد الباحث أسلوب المجموعتين الطرفيتين.

3-7-1 المجموعتين الطرفيتين (القوة التمييزية):

يُعد استخراج القوة التمييزية للفقرات من الخطوات المهمة والتي في ضوءها يتم التعرف على قدرتها للتمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والحاصلين على درجات منخفضة في استمارة كل مقياس، ولغرض إيجاد القوة التمييزية للفقرات بعد الحصول على إجابات عينة البناء قام الباحث بما يأتي:

1- احتسبت الدرجة الكلية لكل فرد (بالإنابة) من خلال جمع درجات الفقرات لكل فرد من العينة وحسب أوزان الفقرات الايجابية والسلبية.

2- رتبت الدرجات تنازلياً التي حصل عليها مجتمع البحث المؤلف من (39) تلميذاً من الصم والبكم.

3- قسمت الدرجات بعد ترتيبها إلى مجموعتين تمثل إحداها الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات وكان عددهم (20) استمارة، وبنسبة (50%) وسميت المجموعة العليا، والمجموعة الثانية تمثل الأفراد الذين حصلوا على أدنى الدرجات وكان عددهم (19) استمارة وبنسبة (50%) وسميت المجموعة الدنيا، ليصبح المجموع (39) استمارة وهو مجموع افراد مجتمع البحث، وقد أعطيت الدرجة حسب سُلّم التقدير الثلاثي الموجودة لكل فقرة من فقرات المقياس، ولكل فرد من أفراد المجتمع وتم استخدام الاختبار التائي (t – test) للعينات المستقلة، لغرض حساب معامل التمييز. و كما مبين في الجدول (9) لفقرات المقياس.

جدول (9) يبين (t) المحسوبة للقوة التمييزية لفقرات مقياس المهارات الاجتماعية.

قبول الفقرة	قيمة T المحتسبة	ت	قبول الفقرة	قيمة T المحتسبة	ت	قبول الفقرة	قيمة T المحتسبة	ت
تقبل	4,647	19	تقبل	3,411	10	تقبل	4,257	1
تقبل	2,998	20	تقبل	6,830	11	تقبل	4,992	2
ترفض	1.686	21	تقبل	4,293	12	ترفض	1,811	3
تقبل	5,527	22	تقبل	5,557	13	تقبل	5,134	4
تقبل	6,197	23	تقبل	3,224	14	تقبل	5,053	5
تقبل	5,358	24	تقبل	5,448	15	تقبل	3,694	6
تقبل	3,658	24	تقبل	6,681	16	ترفض	1,997	7
			تقبل	5,338	17	تقبل	2,435	8
			تقبل	5,783	18	تقبل	3,846	9

وعند مقارنة قيم (t المحتسبة) مع قيمة (t الجدولية) البالغة (2.042) تحت مستوى دلالة

(0.05) وتحت درجة حرية (37)، نجد إن هناك (3) فقرات من أصل (24) فقرة كانت أقل من قيم (t)

(المحتسبة)، لذا تم استبعادها وكما مبين في الجدول (10).

جدول (10)

يبين عدد الفقرات المستبعدة والمتبقية بعد حساب القوة التمييزية لمقياس المهارات الاجتماعية.

ت	المحاور	عدد الفقرات	عدد الفقرات المستبعدة	تسلسل الفقرات المستبعدة	عدد الفقرات المتبقية
1	الالتزام بالنظام	10	2	3، 7	8
2	التعاون	5	صفر	صفر	5
3	آداب المائدة	9	1	21	8
	المجموع	24	3		21

جدول (11) يبين (t)

الفقرات من مقياسي المهارات الاجتماعية قام الباحث بإعادة ترتيب تسلسل الفقرات وكما يلي:

مقياس المهارات الاجتماعية:

- الالتزام بالنظام: عدد الفقرات (8)، تبدأ من التسلسل (1) وتنتهي بالتسلسل (8).
- التعاون: عدد الفقرات (5)، تبدأ من التسلسل (9) وتنتهي بالتسلسل (13).
- آداب المائدة: عدد فقرات (8)، تبدأ من التسلسل (14) وتنتهي بالتسلسل (21).

2-7-3

3-8 الخصائص السيكمترية للمقاييس:

3-8-1 صدق المقاييس:

" يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توفرها في اداة جمع المعلومات ويعني الصدق قدرة الاداة على قياس ما اعدت لقياسه فعلا "(8)، و للصدق أنواع عدة ولقد عمد الباحث إلى التحقق من صدق المقياس من خلال:

أولاً - صدق المحكمين:

ولقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما قام الباحث بعرض المقياس وفقراته على مجموعة من الخبراء لإقرار صلاحيته وتقدير مدى قياس كل فقرة لمكونات كل محور، وبذلك تم قبول الفقرات التي حصلت على موافقة الخبراء وحذفت الفقرات غير الصادقة.

ثانياً- صدق البناء:

يعد صدق البناء من أكثر أنواع الصدق ملائمة لبناء المقاييس، لأنه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه (9).

¹- فريال محمد أبو عواد ، محمد بكر نوفل : مصدر سبق ذكره ، 2012، ص 187.
⁹- موسى. سرمد أحمد . (بناء مقياس لتقويم دور المدرب في العملية التدريبية من وجهة نظر لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم). رسالة ماجستير. جامعة بغداد: 2003. ص 42.

وقد تحققت الباحثة من صدق البناء في مقياس بحثها الحالي من خلال مؤشرات هي :

- الصدق التمييزي (أسلوب المجموعات المتطرفة):

تم التوصل اليه عن طريق التحليلات الإحصائية السابقة عندما حُسبت القوة التمييزية لل فقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.

- صدق المحك الداخلي:

وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من خلال استخراج معامل الاتساق الداخلي في التحليلات الإحصائية السابقة.

3-8-2 ثبات المقاييس:

الثبات يعني الاتساق بالنتائج والمقياس الثابت هو المقياس الذي يعطي نتائج متسقة عند إعادة تطبيقه ومن شروط المقياس الجيد هو اتصافه بثبات عالي وعلى الرغم من ان خاصية الصدق أكثر أهمية من خاصية الثبات لان المقياس الصادق هو بالضرورة ثابت لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله لان حساب الثبات يعد امراً ضرورياً⁽¹⁰⁾.

ولغرض حساب معامل الثبات لمقاييس المهارات الاجتماعية والتوتر النفسي اعتمد الباحث الطريقة

ادناه:

- طريقة التجزئة النصفية:

لغرض إيجاد معامل ثبات المقياس تم اعتماد طريقة التجزئة النصفية لأنها طريقة لا تتطلب وقتاً طويلاً وتنسجم مع متطلبات المقياس، وقد تم الاعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحث والمتعلقة بدرجات مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس التوتر النفسي المتضمن (20)، (19) فقرة على التوالي، إذ تم تقسيم كل مقياس الى جزئين الأول يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية وبواقع (10)، (10) فقرة على التوالي، والثاني يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الارقام الزوجية وبواقع (10)،

¹⁰- أحمد عودة و فتحي ملكاوي: أساسيات البحث العلمي ، ط2 ، الأردن ، مكتبة الكناي ، 1993 ، ص 194.

(9) فقرة على التوالي، إذ تم حساب معامل الارتباط البسيط بيرسون، والذي بلغ للمقاييس (0.706)، (0.815) على التوالي، إلا أن هذه القيمة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار، لذا يجب أن يتم تصحيح قيمة معامل الثبات، من خلال استخدام معادلة (Guttman) بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات كل مقياس (0.790)، (0.875) على التوالي، وبذلك أصبح من الممكن اعتماد المقاييس أداة للبحث (11).

3-8-3 موضوعية المقاييس:

بعد أن تم تفرغ البيانات من مقياس المكانة الاجتماعية وأعادته، اتضح بأن جميع الفقرات كانت واضحة للعينة كما أنها تتميز بكون البدائل اختيار من متعدد، ولا تقبل الإجابة عن أكثر من بديل ولا توجد فيها عبارة للإجابة المفتوحة حيث يعد المقياس ذات موضوعية عالية ولا يمكن الاختلاف على الدرجات التي يحصل عليها أفراد مجتمع البحث.

إعداد المقاييس بصيغتها النهائية بعد احساب الخصائص السيكومترية.

مقياس المهارات الاجتماعية				
المحور الأول: الالتزام بالنظام				
ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
1	مواظب على الحضور الى المعهد			

²- أميرة حنا مرقس. (بناء وتقنين مقياس الاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية). رسالة ماجستير غير منشورة: 2001. ص78.



2	الترم بضوابط الحفلات والسفرات التي يقيمها المعهد			
3	احترم النظام عند صعودي ونزولي من السيارة التي تقلني من والى المعهد			
4	احترم دوري ودور الآخرين عند الذهاب الى الاغتسال			
5	انتظر دوري للعب بالأدوات المشغولة من قبل زملائي			
6	الترم بتوجيهات المعلمة في عدم الكتابة (الشخبطة) على الجدران			
7	اعيد الألعاب إلى مكانها بعد الانتهاء من اللعب.			
المحور الثاني: التعاون				
ت	الفقرات	دائماً	احياناً	نادراً
8	ارغب بتنفيذ أي شيء تطلبه المعلمة			
9	اتجنب تقديم العون الى زملائي أثناء الواجبات المدرسية			
10	اشترك بالانشطات اللاصفية التي قيمها المعهد			
11	اتجنب المشاركة في تنظيف بقايا الطعام من على المائدة			
12	اقدم العابي إلى أصدقائي عندما يريدون ذلك			
المحور الثالث: آداب المائدة				
ت	الفقرات	دائماً	احياناً	نادراً
13	اغسل يدي قبل الطعام			
14	استخدم يدي اليسرى عند الأكل			
15	استخدم الملعقة عند تناول الطعام			
16	احرص على مضغ الطعام جيداً قبل بلعه.			
17	احرص على عدم إسقاط الطعام على ملابس			
18	انتظر زملائي لنأكل في وقت واحد			



19	اتجنب المشاجرة اثناء تناول الطعام		
20	امد يدي الى طعام زملائي		

3-11 التطبيق القبلي للمقاييس:

بعد أن استكمل الباحث كل متطلبات وإجراءات بناء المقاييس، وإعدادها بصيغتها النهائية في الملحق (8)، تم تحليل البيانات للفقرات التي قُبلت بعد العمليات الإحصائية السابقة بحيث أصبح لكل تلميذ درجة ومستوى خاص به، تمثل قيم القياس القبلي.

3-12 تطبيق البرنامج المقترح:

قام الباحث بإعداد مجموعة من الأنشطة الرياضية (تمارين ومهارات والالعاب)، وتطبيقها على عينة المجموعة التجريبية، في مدينة الألعاب (الزوراء) في قضاء السماوة، كونها تتضمن ادوات و وسائل ترفيهية عديدة، فضلاً عن ساحة لإداء التمارين والمهارات المقترحة.

وتم تطبيق البرنامج المقترح^(*) لمدة (8) اسابيع خلال الفترة من (15/12/2020) لغاية (15/2/2021)، وبواقع ثلاث وحدات في الأسبوع، أذ بلغ عدد الوحدات (24) وحدة، وقد بلغ زمن الوحدة (45) دقيقة.

وراعى الباحث الاجراءات التالية:

- بدء الوحدة بالأحماء اللازم لتنشيط الجسم بالكامل ومنع حدوث الاصابات.

* ملحق (10).

- تنمية اغلب الصفات البدنية والحركية (كالقوة، السرعة، الرشاقة، المرونة، الدقة، التوازن، التوافق). حيث تم تثبيت عنصر القوة والمرونة في جميع الوحدات.
- التنوع في التمارين المخصصة لكل صفة بدنية كانت أم حركية، خلال الوحدات.
- التموج في شدة التمارين المعطاة للمجموعة التجريبية من حيث (التكرارات، أو المسافات المقررة خلال تمارين السرعة).
- التنوع في ممارسة العاب ترفيهية مختلفة.
- إعطاء وقت كافي لممارسة العاب المنطاد والقفاز خلال القسم التطبيقي.
- التركيز على ترفيه التلميذ وزيادة احتكاكه بأقرانه، اكثر من عملية تعلم المهارات.
- عدم التركيز على الالخطاء التي تحدث اثناء تعلم المهارات.
- إعطاء اهمية لدور كل تلميذ اثناء اللعب الجماعي.
- تجنب الإلحاح بالتعلم وإداء التمارين الصعبة.
- التأكيد على الالتزام بالتعليمات التي تعطى للمجموعة التجريبية.
- السماح بشرب الماء في حالة العطش الشديد.
- إعطاء وقت راحة كافٍ.
- التأكيد على تمارين الاسترخاء لإعادة التلاميذ الى حالتهم الطبيعية.

3- 13 التطبيق البعدي للمقاييس:

بعد أن استكمل الباحث تطبيق البرنامج المقترح على أفراد مجتمع البحث، تمت إعادة تطبيق المقاييس مرة ثانية (القياس البعدي)، في يوم الاربعاء المصادف (2021/2/17)، ومن ثم استخرجت الفروق بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي لكل مقياس، وذلك لمعرفة تأثير الأنشطة الرياضية.

3-14 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS 20):

- 1- مربع كاي .
 - 2- المتوسط الحسابي.
 - 3- الانحراف المعياري .
 - 4- معامل الالتواء .
 - 5- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
 - 6- معادلة (Guttman).
 - 7- (اختبار t) لدلالة فرق متوسطين (للعينات المستقلة، والعينات المترابطة).
 - 8- الدرجة المعيارية الزائفة و التائية.
 - 4- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:
 - 4-1 عرض وتحليل نتائج التطبيق القبلي:
 - 4-1-1 عرض وتحليل نتائج مقياس المهارات الاجتماعية ومحاوره:
- جدول (21) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المهارات الاجتماعية ومحاوره في التطبيق القبلي.

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات
3.946	37.10	مقياس المهارات الاجتماعية
2.403	12.59	محور الالتزام بالنظام
1.297	8.28	محور التعاون
2.729	16.23	محور آداب المائدة

جدول (22) يبين المستويات والتكرارات والنسب المئوية لمقياس المهارات الاجتماعية ومحاورة في التطبيق القبلي.

محور آداب المائدة		محور التعاون		محور الالتزام بالنظام		مقياس المهارات الاجتماعية		المستويات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
0%	صفر	0%	صفر	0%	صفر	0%	صفر	جيد جداً
25.6%	10	0%	صفر	17.9%	7	5.1%	2	جيد
53.8%	21	41%	16	20.5%	8	59%	23	متوسط
20.5%	8	48.7%	19	56.4%	22	35.9%	14	مقبول
0%	صفر	10.3%	4	5.1%	2	0%	صفر	ضعيف
100%	39	100%	39	100%	39	100%	39	المجموع